اسلامهم واقبل نحو المدينه فهبط جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وامره
ان يلقى الامام عليه السلام واخبره بما صنع فتلقى الامام الى خارج المدينه بالبشاير وضمه
الى صدره واعلمه بما اخبره جبرئيل عليه السلام وهذا ما انتهى الينا من خبر الهجره ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله الطاهرين وغفر الله لكاتبها
وسامعها والمصدق بها امين

وهذه قصة حديث بدر الكبرى وما جرى فيها مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين والحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين
وصلى الله وسلم على سيدنا محمد الصادق الامين وعلى آله الغر الميامين وعلى اصحابه
الراشدين وعلى شيعتهم الابرار المخلصين حدثنا الاخيار من ذوي المعرفه بالسير
والاثار وغرايب الاحاديث والاشعار وموالد الأنبياء واخبار الحكما والاتقيا
وما ظهر للنبي صلى الله عليه وآله وسلم من الأيات وما جرى له من المعجزات وما كان
من حديثه المأثور وخبره المشهور وكلا اخبرنا بما علمه وادركه وفهمه فاخذنا
من الفاظهم ما حسن وما انكر تركناه وما ذهب عنا من ايام رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم من يوم شب فيها ونشاء ودرج وخطا ولا كتيب كتابا ولا نظم خطايا
ولا اغار غاره ولا سرا سريه ولا معجزه بدرت ولا قبيله الى النبي صلى الله عليه وآله
وسلم سارت الا وعندنا من ذلك خبر وعلم والله اعلم بما غاب عن العيون
وسبق الى الظنون ثم ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما امره الله تعالى بالهجره
من مكه الى المدينه هاجر صلى الله عليه واله وسلم وحل في دار الاوس والخزرج
بالمهاجرين والانصار وهم الذين خرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلاً من الله
ورضوانا وينصرون الله ورسوله وما زال الناس يأتون النبي صلى الله عليه وآله
وسلم رغبة في الأسلام من كل مكان وكان بشرقي يثرب رهطٍ من بني سالم

فلما نظروا

فلما نظروا الى الناس يهرعون الى الاسلام قال بعضهم لبعض يا قوم هذا محمد عبد الله
قد بعث بالنبوة يامر بالرشاد وينها عن الفساد فلنأخذ هذه البقره ونوقع
عليه معجزه فان استنطقها ونطقت له بلسان فصيح امنّا به ونصرناه وعلمنا صدق
نبوته وان يكن غير ذلك بان لنا سحره فقال بعضهم لبعض انهضوا بنا الى محمد صلى الله
عليه وآله وسلم فنهضوا والبقره امامهم حتى وصلوا الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم فوقفوا بيابه واقبلت تلك البقره تسعا في الحرم فقاموا المسلمون ليدفعوها
فمنعهم النبي صلى الله عليه واله وسلم فلما قربت بين يديه ضربت بقرنيها الى الارض و
خرت ساجده بين يدي النبي صلى الله عليه واله وسلم فتعجبوا بنوا سالم من ذلك وقالوا
المسلمون سجدت لك البقره يا رسول الله ونحن احق ان نسجد لك فقال سجدوا لله الذي
خلقكم وخلقني فرفعت راسها تلك البقره وجعلت تلوذ بالنبي ثم نادت يا بني سالم
هذا رسول الله رسول رب العالمين احاكمكم اليه فانه فاض الله في ارضه ورسوله الى خلقه
ثم قالت يا رسول الله انما بعثك الله تعالى رحمة ورافة واحيى بك العباد والبلاد واني
يا رسول الله وضعت لهولاء القوم اثنى عشر بطنا واستغنوني فاكلوا من زبدي
وشربوا من البايني ولم يتركوا نسلي وهم الان يريدون ذبحي فلما سمعوا بنو سالم ذلك
نادوا مهلا مهلا حسبك يا محمد من هذا اتينا انسا لك والذي بعثك بالحق ما
نريد معها شاهد ولقد نطقت بالحق وافصحت بالصدق لا كفر بعد ايمان نشهد
ان لا اله الا الله وحده لاشريك له وانك محمداً عبده ورسوله فامنوا بنوا سالم جميعاً
واودع النبي صلى الله عليه واله وسلم تلك البقره في نخل لهم فبينما النبي بين اصحابه
وهم ما بين مصلي وقاري وداعي الى الله تعالى كانهم انجم الظلام والنبي بينهم كانه
بدر التمام اذ هبط جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه واله وسلم فنادا

Copyright © King Saud University